[298] ابن شعبة، عن حفص بن عمر، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ساء خلقه عذب نفسه (1). أقول: قد مضى بعض الاخبار في باب حسن الخلق (2). 10 - ع: عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن يونس، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أبى الله عزوجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة، قيل: وكيف ذاك ؟ قال: لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو أعظم منه (3). 11 - ع: عن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد بن يوسف، عن علي بن نوح الحناط، عن عمرو بن الحسن، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له: إن سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله وقام اصحابه فحمل فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما أنحنط وكفن وحمل على سريره، تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء، ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى عليه اللبن، وجعل يقول: ناولني حجرا، ناولني ترابا رطبا، يسد به ما بين اللبن. فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لاعلم أنه سبيلى ويصل إليه البلى، ولكن الله عزوجل يحب عبدا إذا عمل عملا فأحكمه، فلما أن سوى التربة عليه قالت أم سعد من جانب: هنيئا لك الجنة فقال رسول الله: يا أم سعد مه ! لا تجزمي على ربك، فان سعدا قد أصابته ضمة. قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع الناس فقالوا: يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد إنك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء ! فقال

---

(1) أمالي الطوسى ج 2 ص 125. (2) راجع ج 71 ص 372 - 396. (3) علل الشرائع ج 2 ص 178 (*).